


BOBST LIBRARY  
3 1142 02919 8580



Elmer Holmes  
Bobst Library

New York  
University



Handwritten text at the top right, possibly a title or page number, including the word "Museum".

121

الى زميل الأرتاذ جاكوز فييت

عنوان صداقة وهدية

١٩٤٨

بشر فارس

Fāris, Bishr

"

/ *Istīlāhāt Arabīyah li-fann al-taṣwīr* /

## اصطلاحات عربية لفن التصوير

مبحث ألقى في المجمع العلمي المصري في جلسة علنية

السابع عشر من شهر مايو سنة ١٩٤٨

مطبعة المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية

القاهرة ١٩٤٨

JUN 29 2000

PJ  
6622  
F37  
1948

02919 8580

## تصدير

يظهر لى الآن كتاب ألفته فى اللغة الفرنسية ، عنوانه : « منمنمة دينية تمثل الرسول ، من أسلوب التصوير العربى البغدادى » . وهو الجزء الحادى والخمسون من منشورات المجمع العلمى المصرى<sup>(١)</sup> .

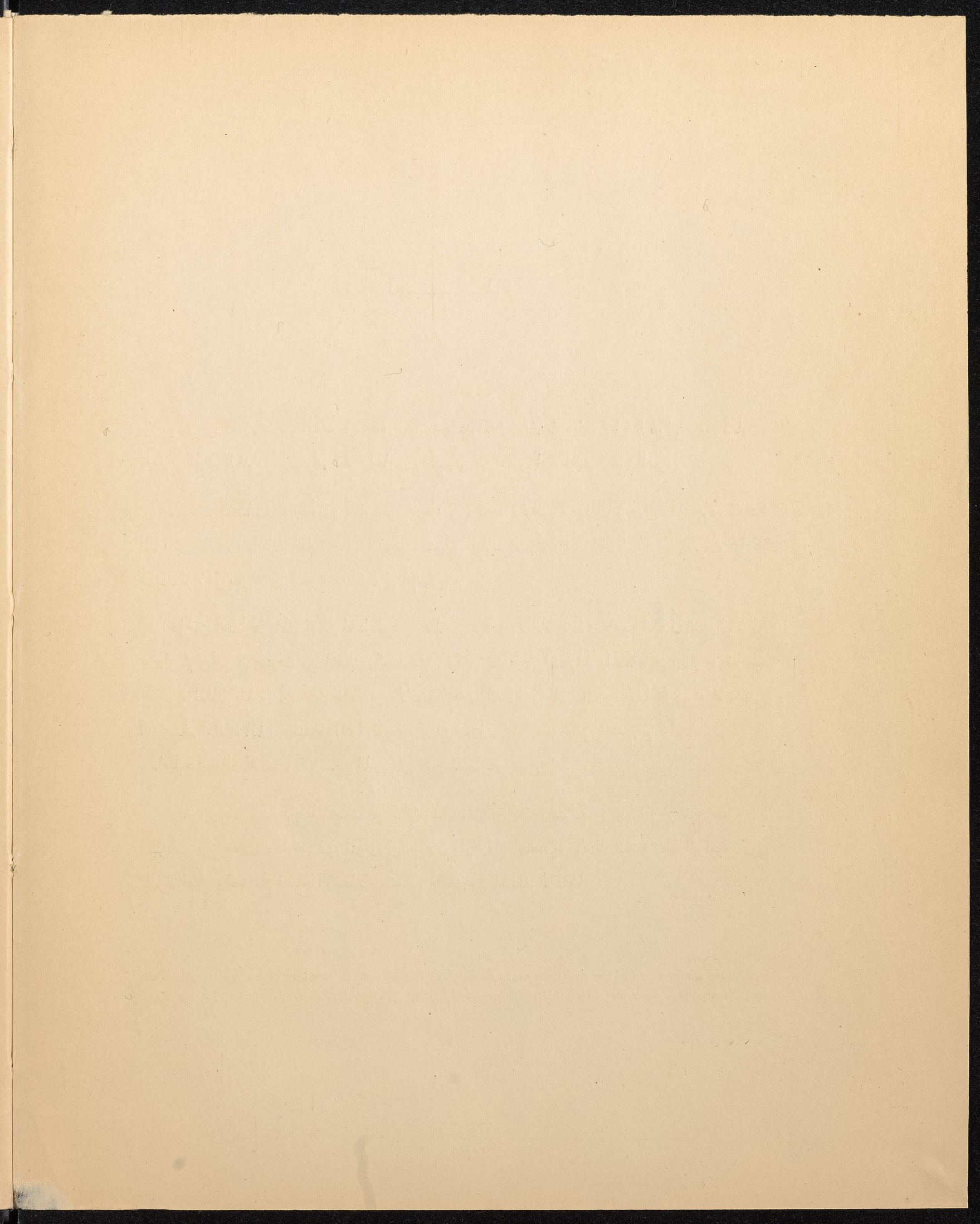
وصنعت للكتاب موجزاً فى اللغة العربية جاء فى ذيله . وغرضى من ذلك وجهان : أن تجرى ثقافتنا إلى المشاركة فى التأليف العلمى حتى تستوى فتمكن فتذيع ، وأن يفيد القارئ العربى الصّرف مما قد ينشط له وهو بين يدى التصوير اللطيف فى الإسلام .

على أن أحداً لا يشك فى أن لغتنا الكريمة وإن زخرت بالألفاظ وعلت بالتعبيرات لتتقصر اليوم عن الأداء الإفرنجى فى صنوف من الفنون والصناعات . وكأنى بك ترى اضطراباً واختلافاً فى أكثر ما يقع عليه بصرك . لذلك بدا لى أن أهين طائفة من الاصطلاحات الدائرة فى باب التصوير وما يجرى مجراه ، عسى أن تستقيم أداة التأليف وتندفع آلة النقل . وفى المرجو أن يجد مجمعا اللغوى — مجمع فؤاد الأول — فى هذا المبحث مادة قد يتصل بها سعيه الذى كان فى جملة ما نظرت فيه .

وقد وردت تلك الاصطلاحات فى كتابى الذى أشرت إليه ، مبثوثة فى ثنايا الموجز ، ثم مسرودة ، معرّفة ، من بعده . وها هى ذى تتوالى فى مسرد ، وازاء كل اصطلاح ما ينظر إليه فى اللغة الفرنسية . ويلى المسرد فصل وقفته على إيضاح الاصطلاحات مع الاحتجاج لها عند الاقتضاء .

ب. ف.

(١) Une miniature religieuse de l'École arabe de Bagdad. Son climat, sa structure et ses motifs, sa relation avec l'iconographie chrétienne d'Orient. In Mémoires de l'Institut d'Égypte, t. LI, Le Caire 1948.





# مسرد فرنسي - عربي للاصطلاحات

## INDEX FRANÇAIS-ARABE DES TERMES TECHNIQUES

الكلمات التي لا تليها علامة هي لى . أما الكلمات التي لغيرى فتليها هذه العلامة \* اذا كانت شائعة ، وهذه العلامة ○ اذا كانت منقولة عن مجمع فؤاد الأول للغة العربية (ظ مجلة المجمع ، القاهرة ١٩٣٩ ، ج ٤ ، ص ٧٢-٩٠) .

adossés (personnages, etc.)	conventionnel (art)	emprunt	استعارة *
(شخصان) متظاهران	(فن) اصطلاحى	enfoucement (paysage)	غور
affinité	copier	enluminer	رقن
تواشج	* نسخ	enlumineur	مرقن
affrontés (personnages, etc.)	courant	enluminure (art de l')	ترقین
متواجهان		— (une)	ترقينة
analogie	décoloré	étoffe	بز
مناظرة	حائل	eurythmie	تناسب
apparence	décor		
* مظهر	منمق	façonner un motif (élaborer)	سبك
aspect	décorateur	facture	منوال
* هيئة	منمق	figuration (action de figurer)	نصوير *
atelier	décoration (art de la)	— (figure particulière)	بزة
	— (une)	figure (dans le texte) *	شكل
	تنميق	— (représentation d'un personnage)	خيالة
	تنميقة	fond (champ d'un tableau)	مهاد
balancement	décorations polychromes	— du tableau	○ خلفية
توازن	تھاويل	forme	* شكل * ومنه : تشكل *
bandeau	décorer	formule	أسلوب
عصاب	نمق	frontispice	غرة الكتاب
bigarré	délicate (teinte)		
مبرقش	(صنغ) لطيف		
broderie	dénaturer un motif		
وشى ، تحبير	مسخ صيغة		
broderies (vêtement enrichi de)	dessin (art du)		
(ثوب) مخلّب	○ رسامة		
	dessin (représentation au crayon, etc.)		
	رسم *		
cadre	détail		
* اطار	فصيلة		
coiffure	disposition		
عمارة	تنسيق		
combinaison de couleurs	dissymétrie		
تنظيم الألوان	تجانف		
comparaison	draperie		
موازنة	كساء		
composition	élément		
تأليف	* عنصر		
conception	emblème		
تصور	* شعار		

hachure	تسهييم	ornementer	زخرف	similitude	مشاكلة
icone	أيقونة *	orner	زان * ، زين *	souplesse (trait)	ليانة
iconographie	فن التصوير	pâler (teinte)	نفض الصبغ	soutane	قنباز
illustrateur	مزوق	palme (motif)	سعفة *	spectacle	مرأى
illustration (art de l')	تزييق	parité	تأمل	structure	بنية
— (une)	تزييقة	paysage	نظارة	style	طراز *
illustré	مزوق	peinture (art d'étendre la couleur)	دهانة	sujet	موضوع *
illustrer	زوق	— (art de peindre ، * تصوير	تصوير	support	رقعة
image	تصويرة	les formes),	نقش	survivance	أثارة
imiter	احتذى	(peintre) (ناقش ، * مصور)		symétrie	تراصف
improviser un geste	ارتجل اشارة *	pénétration	واغلة	tableau (ensemble d'objets qui frappent la vue) *	منظر
infiltration	منسربة	personnage principal	عمدة الأشخاص	technique	صنعة
inspiration (état)	استمداد	plane (éttoffe)	(بز) مسيح ، مسوح	teinte	صبغ ○
intention	مقصد	pli	مكسر ، طوى	tendance	منزع
intrusion	طائرة	plis tourmentés	معرجة (أطواء)	thème	مطلب
manière	نمط	portrait	صورة ○	tradition picturale	سنة تصويرية
miniature (art de la)	نمنمة (الفعل : نمنم)	pose	وضعة ○	traitement	معالجة *
— (une)	منمنمة	pratique	داب	transposition	اصطراف
— (ms. à)	(مخطوط) منمنم	premier plan	صدر	trois quarts (pose)	(وضعة) ثلاثية الأرباع ○
miniaturiste	منمنم	procédé	طريقة	turban des évêques	طابية
modèle	مثال *	prototype	غرار البدء	type (modèle idéal)	غرار
mosaïque	فسيفساء *	recouvrir, revêtir, tapisser un mur d'ornements, un meuble d'une draperie, etc.	جلل ، على على	— (ensemble de traits caractéristiques)	تقويم
motif	صيغة	relief rupestre	ناقء المنقور	uni (vêtement sans ornements)	(توب) ساذج
— décoratif	نقشة	rendu	أداء	— (tissu d'une seule couleur)	(لسييج) مُصمّت
ombre	ظل *	représenter	مثل *	vêtement	توب * ، ملبس *
ordonnance	ترتيب	scène	مشهد *	vive (couleur)	(لون) رفاف
originalité	ابتكار ○	signes héraldiques	شارات الرنك *		
ornemaniste	مزخرف				
ornement	زُخرف				
— (motif d')	زُخرقة				

# ايضاح الاصطلاحات والاحتجاج لها

## EXPLICATION ET JUSTIFICATION DES TERMES TECHNIQUES

الاصطلاحات مرتبة على حسب تواليها في المسرد . وقصرت الكلام هنا على الكلمات التي هي من ثمرة بحثي ، وعدتها خمس ومائة . أما الكلمات الشائعة ، وعدتها سبع وعشرون ، وكذلك المنقولة عن مجمع فؤاد الأول ، وعدتها سبع ، فلم أعرض لها جميعا .

أما طريقي في وضع الكلمات فعلى ثلاثة أوجه : أما أخذ الألفاظ المخصصة ، بعد التحري ، من اللغة السائرة في مصر أو غيرها . وأما استخراجها من كتب العرب والمستعربين على صنوفها بالتنقيب والمطالعة . وأما استنباطها من طريقين : أحدهما أن أستمد من اصطلاحات عريقة لفنون أخرى ، نحو الموسيقى والفلسفة واللغة والأدب . والطريق الآخر أن أنظر في بعض الألفاظ الفصيحة ، فأقلها من باب الاستئناس - أما بصورتها وأما بأشتقاق مستحدث - إلى أغراض الفن الذي أنا بسبيله . وتراني في أثناء النقل أتقرب ما استطعت من اللغة الجارية عندنا لهذا الزمن ، ملتفتاً إليها أو مستشهداً بها ، خشية أن تتسع الفجوة بين الذوق السائد واللفظ المستنبط فيموت وليدا .

ولا بد من الإشارة إلى أني ما استوفيت أغراض فن التصوير ، بل أنا أجمع هنا الكلمات التي اقتضاها الموجز العربي الذي صنعه لكتابي الخارج اليوم في اللغة الفرنسية . وهذا وإن أزيد أن طائفة من هذه الاصطلاحات حقيقة بأن تجرى في فنون غير التصوير ، نحو الموسيقى والأدب .

الرموز والمختصرات — هذه العلامة × تلي الاصطلاحات التي أخذتها من اللغة السائرة . ظ = انظر . قبل = ما سبق من الكلام . بعد = ما يأتي من الكلام . المخصص = المخصص لابن سيده ، بلاق ١٣١٦-١٣٢١ . القاموس = القاموس المحيط للفيروز آبادي . الأساس = أساس البلاغة للزمخشري . اللسان = لسان العرب لابن منظور . التاج = تاج العروس للزبيدي . كلية ودمنة لابن المقفع = ط شيخو ، بيروت ١٩٢٣ . الأغاني = كتاب الأغاني للإصفهاني ، ط دار الكتب ، القاهرة ١٩٢٧ وما تليها . مقدمة ابن خلدون = ط بيروت ١٩٠٠ . المسالك = مسالك الأبيصار للعمري ، ج ١ ، القاهرة ١٩٢٤ .

تنبية — التعريف الذي يلي الاصطلاح من انشائي ، وتفصله هذه العلامة | من سائر الكلام . أما العبارة التي تقع بين هاتين العلامتين « فتكون نصا منقولاً من كتاب لغة أو أدب ، وإذا لم أعين كتب اللغة فدليل على أن العبارة المستشهد بها مشتركة لفظاً أو معنى فلا يتفرد بها كتاب . وإذا جانب المؤلفين في الفنون لهذا العهد أشرت إلى ذلك بقولي « عند المعاصرين : كذا » . ثم إنى خالفت مجمع فؤاد الأول في ستة اصطلاحات (غير السبعة التي أخذتها عنه) وهي : تأليف ، فن اصطلاح ، ترقي ، نظارة ، دهانة ، تراصف .

١ - الاصطلاحات الشائعة ، وعلامتها \*

مظهر	هيئة	إطار	نسخ	رسم	عنصر	شعار	استعارة	تصوير
شكل	figure (dans le texte)	شكل	forme	أيقونة	ارتجّل	مثال		
فسيفساء	ظل	زان ، زين	سعة	تصوير ، مصور	مثل	مشهد		
شارات الرّنك	طراز	موضوع	منظر	معالجة	ثوب ، ملبس			

٢ - الاصطلاحات المنقولة عن مجمع فؤاد الأول ، وعلامتها ○

رِسامة	خلفيّة	ابتكار	صورة	وِضعة	صِغ	(وِضعة) ثلاثية الأرباع .
--------	--------	--------	------	-------	-----	--------------------------

### ٣ - الاصطلاحات الموضوعية

- متظاهران** : — شخصان أو شيئان ولي كل واحد منهما ظهره للآخر . الضد : متواجهان | ظ التاج ، ظ ه ر .
- تواشج** : — صلة دانية بين صورتين أو بين طريقتين قد تكونان من عهدين مختلفين أو مصدرين متباعدين . وهي أغزر دلالة من القرابة أو القرى parenté .
- متواجهان** : — شخصان أو شيئان متناظران وجهاً لوجه . الضد : متظاهران (أو متدبران) | عند المعاصرين : «متقابلان» . فان كانت المقابلة تفيد المواجهة في اللغة فهي في علم البلاغة نوع من أنواع الطباق contraste ؛ وبهذا المفاد الأخير أقرها الجمع .
- مناظرة** : — علاقة أو مشابهة بين اثنين | من «ناظرت فلاناً بقلان والشيء بالشيء» : جعلته نظيره . وفي اللغة : النظائر بمعنى الأمثال والأشباه .
- مُحَرِّف** : — في التاج ، ح ر ف «المحرف كمجلس والمُحَرِّف بفتح الراء : موضع يحترف فيه الانسان ويتقلب ويتصرف» | ومعلوم أن الحرفة هي الصناعة التي يتكسب منها صاحبها . وهكذا نضيف الى «المصنع» و «المعمل» : المحرف (أو المحترف) مخصوصاً بالصناعة اليدوية الحاذقة ، وصاحبها أو صاحبها : «الصَّنَاع» artisan . الجمع : محارف .
- توازن** : — تكافؤ عناصر التصوير في التوزيع .
- عصاب** : — شريط غير دقيق ، منمق ، يعصب التصوير وغيرها ، أى يشد أطرافها أو أوساطها | والعصاب في اللغة : ما عصب به من منديل ونحوه . هذا وأخبرني صديقي الفنان عثمان رسم أن أهل فلسطين يقولون : الزنار .
- مُبرَقَش** : — ثوب أو غيره كثير الألوان المتميزة | في المخصص ، ج ٤ ص ٦٦ «ثوب مبرقش : منقوش» . وفي اللسان «والبرقشة : شبه تنقيش بألوان شتى . . . وأصله من أبى براقش» . وهنالك لفظ بهذا المعنى عينه ، هو : مُحَيِّف ، ولكن فيه ثقلاً فأهمله .
- وشى ، تحبير** : — في الثياب ، معروف | في المخصص ج ٤ ص ٦٦ . عند المعاصرين : «تطريز» ، وهو من ترخص المتأخرين ، اذ التطريز : اعلام الثوب بعلامة (قد تكون وشياً ، ومن هنا الخلط) ، والطرز : ما ينسج من الثياب للسلطان .
- مُحَلَّب** : — الثوب «الكثير الوشى» | في المخصص ، ج ٤ ص ٦٦ ؛ اللسان ، خ ل ب .
- عمارة** : — كل ما يغطي الرأس ويتعذر تعيينه | في اللسان ، ع م ر «عمارة وعمار : كل شيء على الرأس من عمامة أو قلنسوة أو تاج أو غير ذلك» .
- تنظيم الألوان** : — جمع أصناف منها متجاورة أو متباعدة | من «التنظيم : وضع الشيء مع ما يظهر به ، ولهذا استعمل

النظم في العقود والقلائد لأن خرزها ألوان يوضع كل شيء منها مع ما يظهر به : « الفروق اللغوية »  
للعسكري ، القاهرة ١٣٥٣ ، ص ١٢٢ .

موازنة : — من « الموازنة » في الأدب وغيره | عند المعاصرين : « مقارنة » ؛ وفي اللغة والأدب : « المقارنة : المصاحبة » .

تأليف : — الجمع العام لعناصر التصوير مع اختراع | من « التأليف » عند أهل صناعة الموسيقى مثل الفارابي . وقد  
أقر المجمع لفظ « انشاء » ؛ والإنشاء بهذا المعنى مولد ، متأخر .

تصوُّر : — من اصطلاحات الفلاسفة .

فن اصطلاحى : — فن متواضع عليه من زمن | أقر المجمع « الفن التقليدى » ؛ ولكن التقليد « هو اتباع الإنسان  
غيره . . . من غير نظر وتأمل في الدليل » : « التعريفات » للجرجاني . وهو ليس المقصود هنا .

مَسَاق : — مصدر السوق أو مكانه ، وهو المجرى الذى يطرَّد فيه أسلوب من أساليب التصوير | عند المعاصرين : « تيار » ؛  
والتيار فيه شدة لا حاجة اليها هنا .

حائل : — صفة اللون اذا تغير | في القاموس ، ح ول « الحائل : المتغير اللون » . ظ بعد : نفض . وفي المسالك ،  
ص ٢٣٩ « لم تنظمس رسومها ولا حالت أصباغها » . وفي الأدب ، من شعر أبي العلاء « وقال الدجى يا صبح  
لونك حائل »

مَنَمِق : — المكان المزدان بأنواع التحاسين من بناء ونحت ونقش وتنجيد وما اليها ؛ أو مجموع ذلك . وفيه يجرى موضوع  
التصوير | هذا الاصطلاح صالح أيضاً لفن المسرح ، وقد وضعته له في مقال لي منشور في مجلة الكاتب  
المصرى ، مايو سنة ١٩٤٨ . من : نَمِق (بفتح الميم الخفيفة) ينمق (بضم الميم) . ظ بعد : تنميق .

مَنَمِقٌ ورك : — من يتعاطى صناعة التنميق .

تنمِيق : — تحسين وتزيين | في اللسان ، ن م ق « نَمِق الكتاب ينمقه ، ونَمِقه (بتشديد القاف) : حسنه وجوده . . .  
قال النابغة الذبياني : كأن مجر الرامسات ذبولها عليه قضيم نَمِقتِه الصوانع  
(الرامسات : الرياح الدافعات للآثار ؛ القضم : أى أديم كان) . وثوب نَمِيق ومنمق : منقوش » . والتنميق  
في باب الفن ، بهذا المعنى ، متداول عند المؤلفين القدماء : في مقدمة ابن خلدون ، ص ٤٠٨ « ومن صناعة  
البناء ما يرجع الى التنميق والتزيين » ، ص ٤٠٧ « ومنهم من يتخذ التصور . . . ويبالغ بالتنجيد والتنميق » ،  
ثم ص ٣٧٥ « المعلاة على البناء بالتنميق » . ظ بعد : زُخرف .

تَنَمِيقَةٌ : — التاء للمرة الواحدة | ظ قبل : تنميق .

تَهاوِيل : — تناميق مختلفة الألوان | ظ قبل : تنميق . المفرد : تهاويل . لفظ كثير ورود في كتب الأقدمين : جاء في  
قصيدة لابن الرومي يصف فيها حجرات مزخرفة :

فأذيلت فيها تهاويل رقم قأمات بزينة المزدان

وفي اللسان ، هول « التهاويل : زينة التصاوير والنقوش والوشى والسلاح والتياب والحلى . واحدها :

تهويل . و التهاويل : الألوان المختلفة من الأصفر والأحمر . . . » . و ظاهر أنه من التهويل ، أى الأخذ والخلافة من باب وفرة الحسن ، نحو قولهم : جمال « رائع » . ويؤيد ذلك المعنى ما جاء في « الحديث » ، ففي « نهاية » ابن الأثير ، هول « رأى جبريل ينتشر من جناحه الدر و التهاويل ، أى الأشياء المختلفة الألوان » ، وزاد صاحب اللسان « أراد بالتهاويل : تراين ريش جبريل وما فيه من صفرة وحمرة وبياض وخضرة » .

نَسَّقَ : — ظ قبل : تنسيق

لَطِيفٌ : — صفة الصبغ الذى غلب عليه اللبن والرقعة .

مَسَخَ : — مسخ موضوعاً أو صيغةً : حوله من شكل الى شكل فى تحريف أو تشويه | من اصطلاحات الأقدمين فى باب السرقات الشعرية ؛ ومن « مسخ الكاتب » الذى يحيل المعنى اذا هو صحف .

فَصِيلَةٌ : — جزء من أجزاء التصوير يبرز وحده للعيان | من « الفصيلة : القطعة من أعضاء الجسد » . القاموس ، ف ص ل . عند المعاصرين : « تفصيل » ؛ والتفصيل ، فى اللغة ، لا يفيد معنى القطعة .

تَنَسَّقَ : — وضع الشئ، مع غيره فى نظام يناسبهما | ظ بعد : ترتيب .

تَجَانَّفَ : — تمايل أجزاء التصوير أو غيرها بعضها عن بعض فى نظام مجموعها . الضد : تراصف ، ظ بعد : تراصف | من « جنف : مال وعدل » ، واللفظة فى القرآن .

كَسَاءٌ : — اللباس على أى شئ وقع ، وفيه أطواء ومكاسر ظاهرة .

غَوَّرَ : — عمق تراه فى النظارة . ظ بعد : نظارة | من « غور الكهف » و « فلان بعيد الغور : متعمق النظر » : الأساس ، غ و ر .

رَقَّنَ : — زين الكتاب بالأصباغ-البراقة والرفافة فى الخطوط أو الرسوم | فى المخصص ج ١٣ ص ٥ « ترقيين الكتاب : تزيينه ، وكذلك تزيين الثوب بالزعفران أو الورس » . وفى اللسان ، ر ق ن « الرقان والرقون : الزعفران والحناء . . . ، والترقن : التلطيخ بهما » ، وفيه أيضاً « الرقون : النقوش » . وعلى هذا ان تزيين الكتاب بالنقوش ثم تعيين الزعفران والحناء بقربان مدلول الترقيين من مدلول الكامة الافرنجية . غير أن المجمع أقر « الترقيين » لكلمة hachure, hatching ، وهى مظهر الخطوط المتقاربة التى تستعمل فى الرسم لإظهار صبغ أو ظل . ولكنك ترى إبتعاد الترقيين عن هذا فى اللغة . والذى عندى أن لفظ « التسميم » هو الذى يصلح لتلك الخطوط المتقاربة ؛ وانى أستخرجه من قولهم « ثوب مسّم » الذى تشبه خطوطه أفويق السهم » : المخصص ج ٤ ص ٦٦ . ظ بعد : تسميم .

مَرَّقَنَ : — من يتعاطى صناعة الترقيين .

تَرَقَّقَ : — مصدر رقق . ظ قبل : رقق .

تَرَقَّقَتْ : — التاء للمرة الواحدة .

بَزَّ : — عند المعاصرين : « قماش » ؛ وهو مولد ، عامى | البرّاز فى الأدب واللغة معروف .

تناسب : — حسن المواقع باعتدال النسب في العمل الفني .

سَبَيْك : — سبك موضوعاً أو صيغةً : أخذه من غيره وأفرغه في قالب له | من اصطلاحات الأقدمين في باب السرقات الشعرية .

منوال : — نمط خاص في صناعة العمل الفني | من « لا نسج أحد على منواله » : الأساس ، نول .

بِزَّة : — شكل معين | من « البزة : الهيئة والشارة واللبسة » : اللسان ، بز ز .

خَيَالَة : — شخص أياً كان ، ممثّل | في كليلة ودمنة ، ص ٥٢ « والثاني (من أغراض هذا الكتاب) اظهار خيالات الحيوانات بصنوف الألوان والأصبغ ليكون أنساً لقلوب الملوك . . . » . وخيالات هنا أدنى الى أن تكون جمع خيالة من أن تكون جمع خيال ، ولو أراد جمع خيال لقال « أخيلة » ، كما في التاج ، خ ي ل . والخيالة في اللغة كالحَيَال ، أى « ما تشبه لك في اليقظة والحلم من صورة » : اللسان ، خ ي ل ؛ وأيضاً « شخص الرجل وطلعت » ، قال البحترى : فلست بنازل الأمت برحلى أو خيالها الكذوب .  
وأنا أجعل الخيالة للمعنى الذى عينته . وقد أغفل المجمع هذا اللفظ ، وأقر لفظ « الخيال » بزاء silhouette أى « رسم يظهر منظر شخص أو غيره بلون قطعى واحد » ، وهو غير المراد هاهنا .

مهَاد : — ساحة التصوير ، عليها يتشكل الموضوع | عند المعاصرين : « أرضية » ، وهى مولدة ، عامية . في اللسان « المهاد كالأرض جعلها الله مهاداً للعباد ، والمهاد : الفراش ، وقد مهدت الفراش مهاداً : بسطته ووطأته » . وهذا جد قريب من المعنى المطلوب هنا : champ, ground ؛ فكأن المهاد شئ مفروش ، موطأ لقبول هيئات الأشخاص وأصناف الألوان وتفاريق المُنَمَّق ، فتقول : مهاد الصورة من ذهب fond d'or . والمهاد غير « الرقعة » ، ظ بعد : رقعة . وهو غير « الخلفية » ، فهذه تفيد ما يظهر في المستوى المستبعد من مهاد الصورة كأن يكون هنالك منظر بر أو بحر يتقدمه المشهد المصور fond du tableau, background . والخلفية بهذا المعنى مما أقره المجمع وعنه نقلتها ؛ ظ قبل .

أسلوب : — مذهب في الفن | من « الأسلوب » في الأدب . عارضه بالكلمات : مساق ، منوال ، نمط ، طريقة ، دأب .

عُرَّةُ الكِتَاب : — صورة تزين أوله | من معان مختلفة لكلمة الغرة تفيد الاستهلال والطلعة والضوء .

تسهييم : — ظ قبل : رغن .

فن التصاوير : — علم الأشكال المصورة بالدهن أو النحت وغيرها .

مُزَوِّق : — من يتعاطى صناعة التزويق .

تزويق : — المعنى العام : تزيين ، وهو مشهور . المعنى الخاص عندى : تنميق الكتاب وغيره بوساطة التصاوير ، في سبيل الإيضاح على الغالب | في كليلة ودمنة ، ص ٥١ « وقد ينبغي للناظر في كتابنا هذا أن لا يجعل غايته التصفح لتزويقه » . ومعلوم أن تزويق « كليلة ودمنة » موضحة لفصوله . هذا وانى استعملت التزويق بالمعنى المذكور في كتابى « مفرق الطريق » ، القاهرة ١٩٣٨ ، ونهت اليه في مجلة المقتطف ، مايو سنة ١٩٤٢ ؛ فخرى .



تزيوية : — التاء للمرة الواحدة ، نحو صورة وترقينة وتنميقة .

مزوق : — كتاب وغيره موضح بالتصاوير .

زوق : — ظ قبل : تزويق .

تصويرة × : — التاء للمرة الواحدة . الجمع : تصاوير | من اللغة السائرة في مصر . صحيحة . لم أجدها فيما قرأت ، بل وجدت صورة وتصاوير ، وقد يكون مفرد هذه تصويراً أو تصويرة . والتصويرة غير المصورة (بفتح الواو المشددة) وغير الصورة التي أقرها المجمع ؛ فالمصويرة : لوح عليه تصويرة tableau ، والصورة : مثال انسان portrait .

احتدى : — حكي واقتدى | من اصطلاحات الأقدمين في باب السرقات الشعرية . وكذلك في باب الغناء ، جاء في الأغاني ، ج ٥ ص ٣٧٦ « يحتدى (اسحاق بن ابراهيم) على المثال فيحكيه » .

منسربة : — طريقة أو صيغة داخلية خلصة في أسلوب من الأساليب ، مع تأثير محدود | ظ بعد : طارئة ، واغلة .

استمداد : — استعانة الفنان أو الصانع بعمل غيره | عند المعاصرين : « استلهام » ؛ والاستلهام فيه معنى الاستيحاء لا الأخذ ، والأول أعلى . والاستمداد من اصطلاحات الأقدمين في باب السرقات الشعرية ، وبخاصة في « أسرار البلاغة » لعبد القاهر الجرجاني ، باب « الاتفاق في الأخذ والسرقة والاستمداد والاستعانة » .

مقصد : — من اصطلاحات الفلاسفة .

طارئة : — طريقة أو صيغة هاجمة من الخارج على أسلوب من الأساليب | ظ قبل : منسربة ، وبعد : واغلة .

نمط : — مسلك الأسلوب | من الأدب . في الأغاني ، ج ٩ ص ١٣٣ « شعر ساقط سخييف لا يشبه نمط الأحوص » .

نمنمة : — فن التصوير الدقيق في صفحة أو بعض صفحة من كتاب مخطوط | اللفظ الافرنجى يتضمن غرضين متضايين ، الأول : الدقة ، والثاني : تنميق كتاب بالألوان . وأنت تجد الغرضين في هذا اللفظ العربي . أما الدقة ، ففي اللسان ، ن م م « النمنمة : خطوط متقاربة قصار ، شبه ماتنمم الريح دقاق التراب » ، وفي الأساس ، ن م م « نمم كتابه : قرمط خطه (أى كتبه دقيقاً) » . ومن ذلك « الصوت المنمم (بفتح النون) » ، وهو من أصوات معبد : الأغاني ، ج ٩ ص ١٢٨ . وأحدر هذا المعنى الى لهجتنا المصرية ، فتصبيه مرتين ، في قولنا « وش منمم » أى : دقيق التقاسيم ، ثم في الأحجية المشهورة « أد النمنمة وتجبب الحيل ملجمة » والمراد : الكتابة الدقيقة . هذا ، وأما الغرض الثاني ، وهو تنميق الكتاب بالألوان ، ففي اللسان ن م م « نمم الشيء نمنمة أى رقصه وزخرفه » ؛ وفي شعر البحترى : « ومن شجر رد الربيع لباسه عليه كما نشرت وشياً منمنا . هذا معنى التنميق . وأما الألوان ، ففي التاج ، ن ق ش « النقش : تلوين الشيء بلونين أو ألوان ، كالنتقيش ، وهو النمنمة . . . » وأما ورود النمنمة في كتاب مخطوط ، ففي اللسان ، ن م م « كتاب منمم (بفتح النونين) : منقش » ، وقد مر بك الآن مدلول التنقيش ؛ وهنا أذكر قول أبي تمام « معالم يذكرن الكتاب المنمنا » . وبعد ، انى اقترحت الاصطلاح يوم ألقيت في المجمع العلمى المصرى الكلمة التى أعلنت بها اهتدائى الى التصويرة المثلثة للرسول العربى في صدر كتاب الأغاني ، وقد خرجت هذه الكلمة بذلك الاقتراح مؤيداً ببعض الشواهد

في مستخرج في اللغتين العربية والفرنسية من مجلة المجمع العلمي المصري ، بهذا العنوان « صورة جديدة منمنمة » ،  
الجزء ٢٨ ، سنة ١٩٤٧ (ظ مجلة السكاتب المصري ، يوليو سنة ١٩٤٧ ؛ ومجلة المقتطف ، أغسطس سنة ١٩٤٧) .

منمنمة : — التصوير الدقيقة التي تزين صفحة أو بعض صفحة من كتاب .

منمنم : — الكتاب التي تزينه منمنمة أو منمنات | ظ قبل : منمنمة .

منمنم : — من يتعاطى صناعة المنمنمة .

صيغة : — مادة معينة من مواد التصوير تتكرر | من علم اللغة . عند المعاصرين : « موضوع » ؛ وهم يطلقون لفظ  
الموضوع على ثلاثة الاصطلاحات الافرنجية : sujet, motif, thème . ولا بد من التمييز بينها . لذلك جعلت  
« الموضوع » للاصطلاح الأول وأدخلته في الشائع ، واستنبطت « الصيغة » للاصطلاح الثاني ثم « المطلب »  
للاصطلاح الثالث ، ظ بعد : مطلب .

نقشة × : — اسم النوع من النقش والتنميق ، أو اسم المرة | كلمة سائرة (بفتح النون) عند الحائكين والبازين في مصر ،  
تفيد صيغة من صيغ التنميق في الثياب ، نحو وردة أو نجم أو خط أو غيرها . ويعرفها كذلك البنائون .  
ولها أصل بهذا المعنى عينه في الفصيح . ظ بعد : زخرفة ، نقش .

ترتيب : — وضع الشيء مع غيره في نظام معدل | من « الترتيب : وضع الشيء مع شكلة » : « الفروق اللغوية »  
للعسكري ، القاهرة ١٣٥٣ ، ص ١٢٢ . ظ قبل : تنسيق .

مزخرف : — من يتعاطى صناعة الزخرفة (بفتح الزاي والراء) .

زُخْرُفٌ : — لفظ شامل لأنواع التزيين والتحسين | ترد عند المعاصرين بإزاء كلمة décoration ، فيقولون : الفنون  
الزخرفية arts décoratifs ؛ على حين أن هذه الكلمة الافرنجية تدخل تحت الأولى ornement : tout ce  
qui orne ، والزخرف في لغتنا لفظ عام أيضاً ، ففي اللسان ، زخرف « الزخرف : الذهب ثم سمي كل  
زينة زخرفاً » . وما يدخل تحت الزخرف : النقوش والتصاوير والتموه بالذهب ، ومنها : زخرفة اليهود والنصارى  
للبيع (اللسان) . وأما décoration فأخص بها التنميق ، ظ قبل : تنميق .

زُخْرُفَةٌ : — التاء للواحدة : صيغة من صيغ الزخرف | أما « الزخرفة » (بفتح الزاي والراء) ornementation فمصدر  
زخرف . ظ قبل : نقشة .

زَخْرَفَ : — الفعل من الزخرفة (بفتح الزاي والراء) | هو أعم من زان وزين orner ، وكلاهما يفيد التحسين .

نَفَضَ × : — نفض الصبغ (أيضاً : نصل) : ذهب بعض لونه | من استعمال الدهانين والنقاشين في مصر . وفي القاموس ،  
ن ف ض « نفض الصبغ : ذهب بعض لونه » . وعند المعاصرين : « بهت » ، وهو عامي . ظ قبل : حائل .

تمائل : — من اصطلاحات الفلاسفة | ظ بعد : تراصف .

نَظَارَةٌ × : — ما يبدو لك من مناظر الغابات والرياح والجبال | سمعت أهل سورية ولبنان يستعملونها الآن بهذا المعنى  
أو قريب منه ، وأخبرني صديق الفنان عثمان رستم أنه سمعها كذلك في فلسطين . هذا وفي لغة المولدين ما نستأنس

به ، ففي المصباح المنير ، ن ظ ر « النظارة بالفتح كلمة يستعملها العجم بمعنى التنزه في الرياض والبساتين » . وقد أقر المجمع لهذا الاصطلاح « المنظر البري » فترجم الكلمة الإنجليزية landscape . ظ بعد : مرأى .

دهانة : — صناعة التلوين بالدهان | أقر المجمع « الدهن » ، مع أنه وضع الرسامة لصناعة الرسم . والدهن : العمل نفسه . تصوير ، نقش : — ( الأولى شائعة ) . للتصوير معنيان ، الأول : أحداث شكل ممثّل figuration بطريقة من طرائق الفنون ، نحو الرسم والنحت . والثاني : تلوين الشكل الممثل . وكلا المعنيين مستعمل في القديم وفي الحديث على السواء . في القديم : التصوير بمعناه الأول مشهور ، متداول في كتب الحديث والفقه خاصة . ومن الشواهد على المعنى الثاني في القديم أيضاً قول ابن المقفع في كلیلة ودمنة ، ص ٥٢ « وليتفع بذلك ( الغرض من الكتاب وهو كثرة الانتساح ) المصور والناسخ أبدأ » ، يريد : مصور « خيالات الحيوانات بصنوف الألوان والأصباغ » . هذا وإن أرى من المرغوب فيه رفع الإبهام هاهنا ، لذلك يحسن البحث عن اصطلاح موقوف على المعنى الثاني . وأنا أقترح لفظ النقش . ففي التاج « النقش : تلوين الشيء بلونين أو ألوان ، كالتنقيش » . ومما يدخل النقش في الغرض الذي زيده قول أبي النصر البصرى من شعراء المائة الثالثة :

فتنتنا صورة في بيعة فتن الله الذي صورها  
زادها الناقد في تحسيتها فضل حسن أنه نضرها

وفي لغة مصر اليوم : النقاش هو من يبسط الدهن على الحيطان peintre en bâtiments . وعلى هذا نجعل الناقد من يمثل الأشكال على اختلاف أنواعها مع استعمال الألوان ، كالمصور بالمعنى الثاني ، ونجعل النقاش من يبسط الدهن على الحيطان . وأما « النقشة » فصيغة معينة من صيغ التنميق ، كما مر بك . بقي أن بعض المعاصرين يستعمل النقش في موضع الحفر أو النقر خطأ ، إذ أن النقش في الحاتم مثلاً لا يفيد الحفر بل أحداث شكل ، وإذ أن النقش في الحجر يفيد التنميق لا الكتابة ؛ والرقوم خير من النقوش لهذا الغرض الأخير : من « أصحاب الرقيم » الذين قيل فيهم أنهم « نسبوا إلى حجر رقم فيه أسماؤهم » : « المفردات » للراغب ، رقم . واغلة : — طريقة أو صيغة داخلية من الخارج بقوة على أسلوب من الأساليب | من « دخل على القوم واغلاً » . ظ قبل : منسوبة ، طارئة .

عمدة الأشخاص : — شخص رئيس أو مقصود في تصويره تضم أشخاصاً كثيرة . [ استدراك : عند مثول هذه الصحائف للطبع أصبت في « الإكليل » للهمداني ( ص ٣٦٨ ) إشارة لناشره الأب الكرملي إلى « العمدة » بالمعنى الذي أريده ، ولكن في غير باب التصوير . ]

مسيح ، مسوح : — صفة البرّ حين لا تبدو فيه مكاسر ولا أطواء | من « درهم مسيح : لا نقش عليه » ؛ ومن « رجل مسوح الوجه : لا عين ولا حاجب » : الأساس ، م س ح .

مكسر ، طوى : — الجمع : مكاسر وأطواء ، وهي مواقع طى الثوب وطرائقه | كذا في اللغة ؛ ظ مثلاً المخصص ، ج ٤ ص ٩١ . والكلمتان غير أجنبيتين عن اللغة السائرة .

معرّجة : — صفة الأطواء والمكاسر اذا كانت على التواء | من « ثوب معرج : مخطط على التواء » : القاموس ، ع ر ج . وأنا أنقل التعرج من الخطوط إلى الأطواء .

دأب : — ما يتمكن بطول المزاولاة لأسلوب .

صدر : — صدر التصويرة : المستوى الذى يبدو أقرب ما يكون من الناظر | من « الصدر : أول كل شئ » ، كصدر النهار  
وصدر الكتاب . عارضه بالكلمات : مهاد ، رقعة ، خلفية .

طريقة : — منهج الأداء . ظ بعد : أداء | من اصطلاحات الموسيقى والأدب .

غرار البدء : — المثل الكامل الأول الذى يُجتدى عهداً بعد عهد | من « الغرار : المتال الذى تضرب عليه الرماح  
لتصلح » . ظ بعد : غرار .

جلال ، على على : — يقال : على على الحائط بأدوات التنميق ، وجلل الحائط وغيره بها أو بالنساج والسجف | فى  
مقدمة ابن خلدون ، ص ٣٥٩ « من الحجر والحير وغيرهما مما يعالى على الحيطان عند التأنيق . . . كالرخام  
. . . والصدف » ، ثم « المعلاة على البناء بالتنميق » . وفى هذه المقدمة بعد ذلك ، ص ٤٨٠ « جلال الحائط  
بالكس » ، وفى المخصص ج ٤ ص ٦٧ « ثوب أحمر يجلل به اليهودج » وبهذا المعنى الأخير سمعت أهل حلب  
يستعملون اللفظ ؛ وفى اللسان ، ل ف ع « ( نساء المؤمنين ) متجللات بأكسيتهن » .

ناتئ المنقور : — ما نُقر فى الصخر على بروز rock relief . الجمع : نواقئ المنقورات | من « تتأ : اتبر وارتفع  
وخرج من موضعه من غير أن يبين أى أن يفصل » : التاج ، ن ت أ . ثم من « النقر : الكتاب فى  
الحجر » ؛ وكذلك من استعمالهم « الحجر الناتئ والصخرة الناتئة فى عرض جبل » : القاموس ، ع ق ب .  
ولا بأس أن نخص النقر بالحجر ، واعتمادى على ما ورد فى صفة المسجد الأقصى فى المسالك ، ص ١٤٣  
« وبالركن الشمالى من الفارة صفة نقر فى الصخرة يسمونها مقام الخليل » ، ( والحق أن العمرى لم يخص النقر  
بالصخر ، ظ ص ١٤٥ ) . ولدينا لغير الصخر مثل الرخام والحجر والخشب ألفاظ نحو النحت والنقب والحفر .

أداء : — تعبير حسى بوساطة طرائق الصناعة | من الأدب .

مشاكلة : — تكافؤ فى الشكل . وهى ألصق بالكلمة الإفريقية من « مشابهة » أى ressemblance .

ليانة : — هشاشة الخط فى الرسم مع مهارة .

قُنْبَاز × : — رداء القسيس | لفظ سائر فى سورية ولبنان .

مرأى : — كل ما يقع تحت بصرك فى الخليقة | أما المنظر ، وهو من الاصطلاحات الشائعة ، ظ قبل ، فيفيد مجموعة  
أشياء تأخذ بصرك . وأما المشهد ، وهو من الاصطلاحات الشائعة أيضاً ، ظ قبل ، فنظر ينطوى على حركة  
ظاهرة أو خفية . وهناك النظارة ، ظ قبل : نظارة .

بنسية : — خطة تنتظم بها أجزاء التصويرة .

رُقعة : — أداة نحو ورق أو خشب أو حجر يختارها الفنان لإنجاز عمله فيها | من « الرقعة التى تكتب » و « رقعة  
الشطرنج : لوحه » و « رقعة التوب : أصل نسيجه وجوهره » . وفى محيط المحيط ، رق ع « رقعة التوب  
للقوش : نسيجه الأصيل الذى رصف عليه النقش » ، وقد انفرد بها فيما أعلم . ظ قبل : مهاد ، صدر .

أثارة : — بقية من أسلوب ذهب شأنه ، قتلح اليه فى أسلوب آخر مستجد | فى الأساس « وهم على أثارة من علم أى  
بقية منه يأترونها عن الأولين . »

ترَاصُف : — معادلة أجزاء التصوير أو غيرها في نظام مجموعها . الضد : تجانف . ظ قبل : تجانف | من الرصف ، وهو « ضم الشيء بعضه الى بعض ونظمه » ومن « رصف الأسنان : اذا تصافت في نبتتها وانتظمت واستوت » : اللسان ، ر ص ف . والتراصف بهذا المعنى نجده في الأدب « كلام متراصف الفقر » . هذا ، وأقر المجمع « التماثل » بدل التراصف ( « مجموعة المصطلحات العلمية . . . » ، بلاغ ١٩٤٢ ، ص ٤٥ ) ؛ والتماثل الذي وضعته أنا ازاء parité (ظ قبل : تماثل) من « تماثل العددين : كون أحدهما مساوياً للآخر » : « التعريفات » للجرجاني . وليس الاصطلاح الافرنجي symétrie قائماً على هذا وحده ، فهو يتضمن الانتظام والاعتدال في المجموع .

صنعة : — مجموعة الوسائل والطرائق في فن من الفنون | في الأغاني ، ج ٥ ص ٢٢٢ « تغنت يوماً صلفة جارية زرياب بصنعة ابراهيم الموصلي » ، ثم ص ٣٧٦ « فتأتى صنعته (صنعة اسحاق) قوية وثيقة » . وفي المسالك ، ص ٢١٢ « صنعة الفص وصنعة الدواثر » ، ثم ص ٢٧٢ « صورة دقيقة الصنعة » .

منزع : — ما يميل بالأسلوب الى جهة ما | من « المنزع : النزوع الى الغاية » .

مَطْلَب : — موضوع معلوم يتناوله الفنان ، وقد يتصرف فيه | من « المطلب : المسئلة في العلم » . ظ قبل : صيغة . سنة تصويرية : — مذهب متوارث في فن التصوير .

اصطراف : — أن يأخذ الفنان المتصرف موضوعاً أو صيغة أو غيرها فيحوه من وجه الى وجه | الحق أن الاصطلاح الذي يجب اختياره للمعنى المتقدم هو « اختلاس » ، من اصطلاحات الأقدمين في باب السرقات الشعرية ؛ ففي « العمدة » لابن رشيق ، القاهرة ١٩٣٤ ، ج ٢ ص ٢٢٦ « فان حول (الشاعر الآخذ) المعنى من لسبب الى مدح فذلك الاختلاس ويسمى أيضاً نقل المعنى » . ولكن استعمال « الاختلاس » يوقع في لبس مستكره ؛ ثم ليس استعمال « نقل المعنى » مما يقع موقع اصطلاح لشيوع كلمة النقل وعمومها . أما « الاصطراف » فأقتبس من نص كتاب العمدة ، فالاصطراف هنالك لفظ شامل لأنواع الأخذ ، وفيها الاختلاس : « الاصطراف : أن يعجب الشاعر بيت من الشعر فيصرفه الى نفسه » . فن باب التجوز والتخصيص معاً أجعل الاصطراف للغرض الذي أوضحته فوق .

طَائِيَّة × : — عمامة المطران | لفظ سائر في سورية ولبنان .

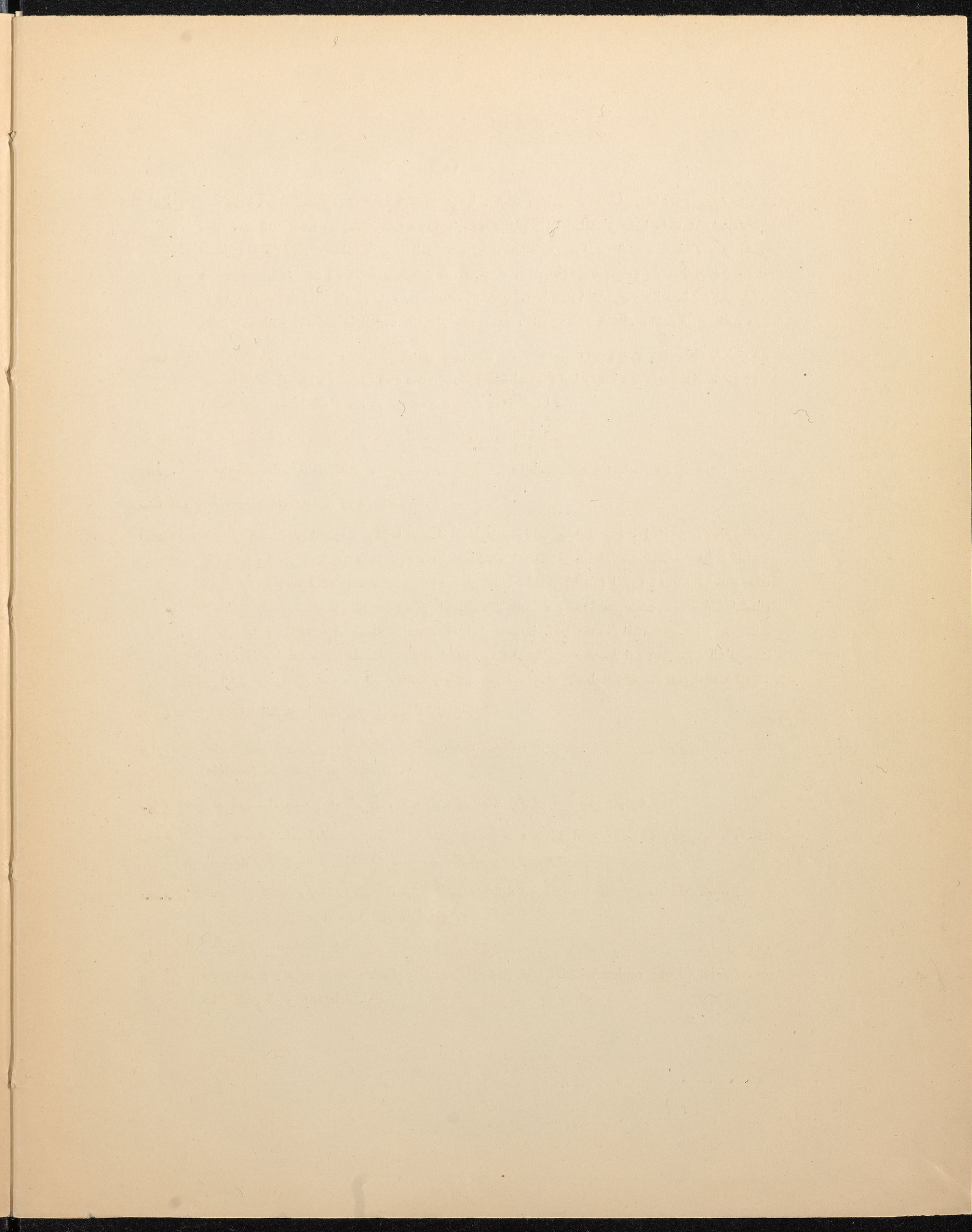
غرار : — المثل الكامل الذي يجرى عليه الفنان . ظ قبل : غرار البدء . والفرق — عندي — بين الغرار والمثال أن هذا (modèle) غير مختص بمعنى الكمال .

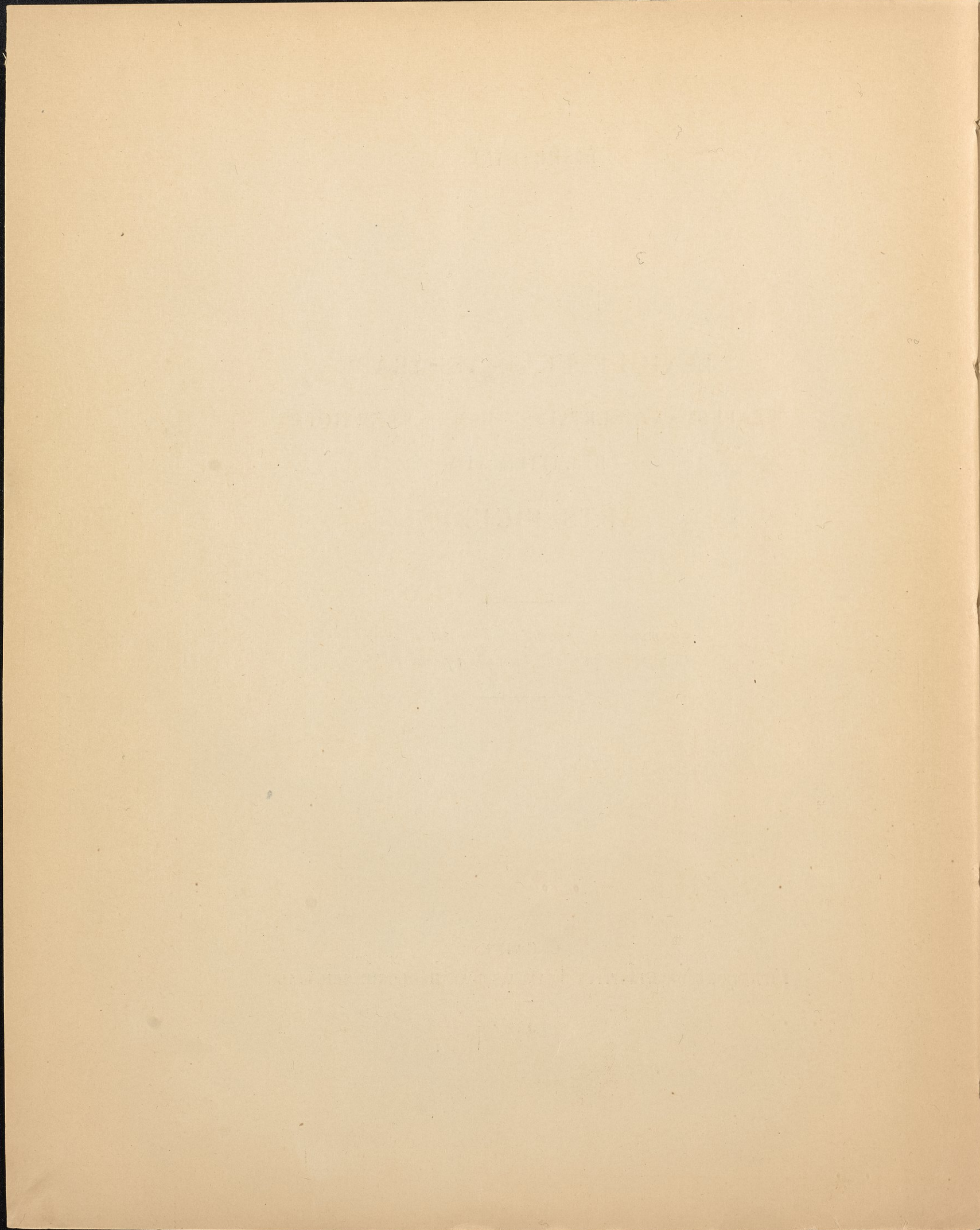
تقويم : — خصائص سيئة معينة | في القرآن ، التين ٤ « لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم » .

سَادِج × : — « معرب ساده الفارسية ، وهو ما لا نقش فيه » | ظ « الألفاظ الفارسية المعربة » لأدبي شير ، وكذلك المعجمات . كلمة « ساده » ساثرة بهذا المعنى عند الخائكين والبرازين في مصر .

مُصَمِّمَت × : — في اللسان « ثوب مصمت : لونه لون واحد لا يخالطه لون آخر » | كلمة ساثرة عند الخائكين والبرازين في مصر ، غير أنها محرفة عندهم الى « صامت » .

رَفَّاف : — صفة اللون المتأليء | في اللسان ، ر ف ف « رف لونه : برق وتلألأ » ؛ وفي التخصيص ، ج ٢ ص ١١١ « بریق اللون واشراقه ورفيفه » . والرأى عندي أن نجعل البريق لكلمة éclat (d'une couleur) ، ومن هنا : اللون البراق éclatant .





BISHR FARÈS

---

LEXIQUE FRANÇAIS-ARABE  
RENFERMANT CERTAINS TERMES TECHNIQUES  
RELATIFS AUX  
ARTS FIGURÉS

---

*Communication présentée à l'Institut d'Égypte  
en sa séance publique du lundi 17 mai 1948*

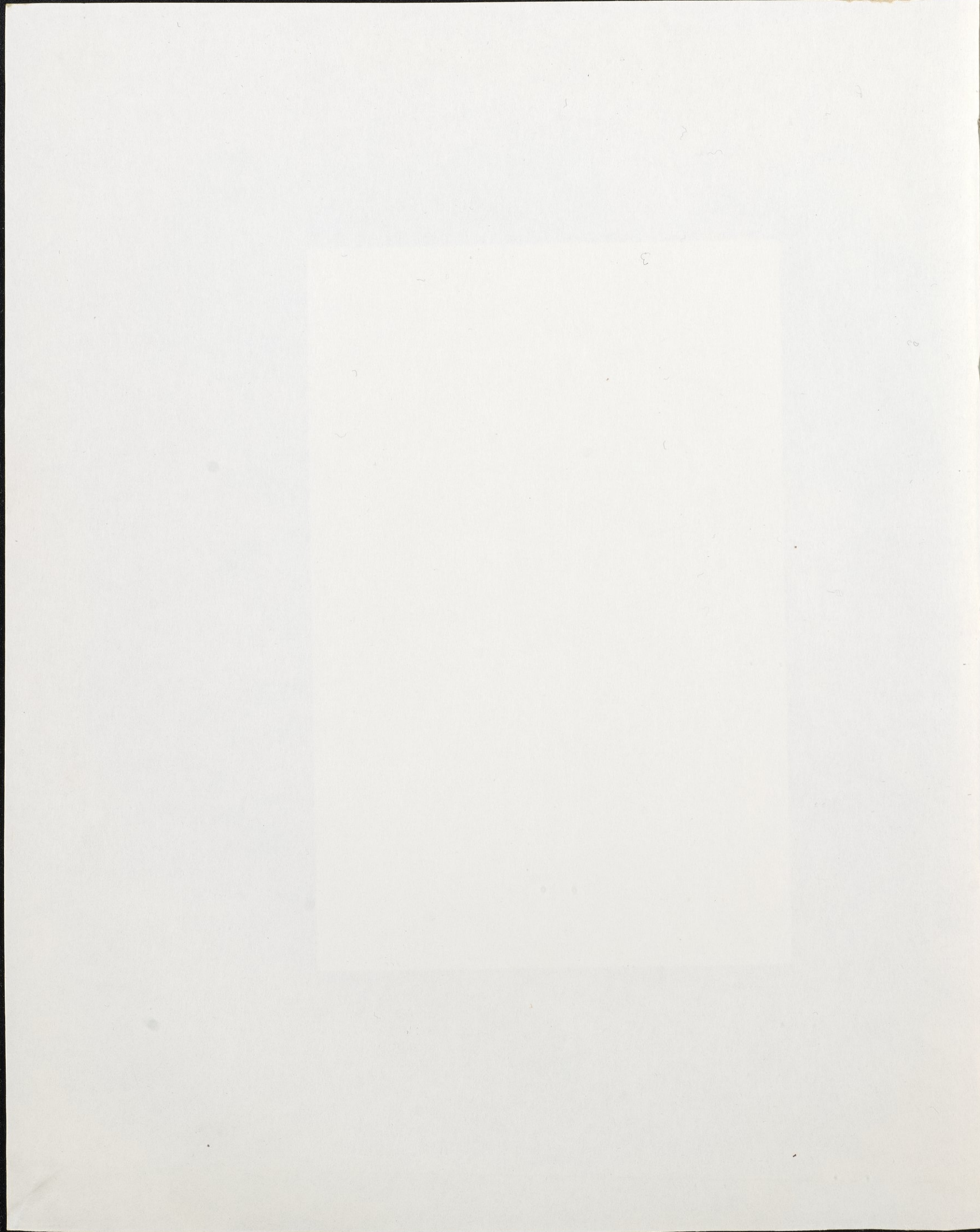
---

LE CAIRE  
IMPRIMERIE DE L'INSTITUT FRANÇAIS D'ARCHÉOLOGIE ORIENTALE

---

1948





New York University  
Bobst, Circulation Department  
70 Washington Square South  
New York, NY 10012-1091

*Web Renewals:*  
<http://library.nyu.edu>  
*Circulation policies*  
<http://library.nyu.edu/about>

**THIS ITEM IS SUBJECT TO RECALL AT ANY TIME**

 <p>RETURNED NYU Bobst Library AUG 09 2013 JUL 8 2013 Interlibrary Loan RETURNED</p>		

**NOTE NEW DUE DATE WHEN RENEWING BOOKS ONLINE**



Elmer Holmes  
Bobst Library

New York  
University

NYU - BOBST



31142 02919 8580

PJ6622 .F37 1948

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12